عسكره قد شغف به غاية الشغف وفاتني الامر به فالامير بعض العسكر وصعد هو و
ابنه وصاحب الخبر الذي كان يعرف الرجل على تل فقال لصاحب الخبر اذا اجتاز ذلك
الرجل فاريته فكان العسكر يجتاز فوجا بعد فوج وما كان يجد احدا ان ينظر الى الامير
والى ابنه فلما دنا ذلك الرجل مد بصره الى ابن الامير وجاوز فقال صاحب الخبر هذا هو
فقال قد علمت ذلك ثم قال لولده انزل وحل عقد القباء ففعل ابنه واستدعى
الامير بالرجل الذي شغف به ابنه فقال لولده عانقه واعطه مهما قدرت عليه ثم ترك
ففعل ذلك وتركه فوقع الرجل ميتا فامر بدفنه واستشهدهم ثم بعد ايام ساله بعض
ندمائه عن ذلك فقال اردت ان اعرف حقيقة محبته له فوجدته صادقا ثم امرت بدفنه
باستشهادهم فمن قتله بودنا فهو منا الحكاية الخامسة قال الشيخ رحمه
الله سمعت انه كان لرجل في بغداد معشوق فدخل في بيته بغتة وكان قد تنقب
بردائه فقصب وكشف عن وجهه وقال انظر الى وجهتي وتامل صورتي فقال له
العاشق قد اصبحت اليوم اعشق اكثر مما كنت فقال كنت في الحمام فخرجت
واجرت في المراة فاستحسنت صورتي فلم ارض ان يراني احد دونك فجئت اليك
فتولى

فتولى عنه العاشق وقال لا انظر اليك فقال لم كنت انظر اليك اذ لا ينظر احد غيري
فاذا انت نظرت الى وجهك فلا انظر اليك لاني لا اريد المشاركة في المحبة فلذلك رحم الله
اللهم اجعلنا من احباب الله في وحي وقال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ ان
رجلا كان يمشي في سوق الكرخ ببغداد فراى صبيا فنور الجمال وزينة في اصبعي
والطم وجهه مرارا قال فتقدمت اليه وقلت يا صبي اما تستحي ان تضرب شيبتي فما
اجراك على هذا فقال شيخ يا بطال فانه ادعى محبتنا منذ يومين فعلت له فعلت له زين
لطماه حتى لا يدعي محبتي ويهجر بيتي الحكاية السادسة قال الشيخ رحمه الله
رايت في كتاب انه كان رجل من ابناء الدنيا يمشي وراء امراة فقالت المراة لم تجيء ورائي
قال لاني احبك قالت لو رايت وجهي ماذا تفعل انت ثم كشفت عن وجهها فتحير الشاب
من حسنها وجمالها ثم دخلت دارها فبقي الشاب على الباب فبعد ساعة القت عليه من السطح
فقالت اضرب يا فتى لو علم اقربائي قتلوك بسبب قعودك ههنا فقال الشاب ان كان يلزمك
تتاملينني بمثل هذا المعاملة فلم اريتيني وجهك قالت لان كل واحد محب تحب ان يحب
الحبيب الحكاية السابعة قال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ ابا سعيد قال كان

Copyright © King Saud University